



العلم والمصادر!!

أ.د. صادق السامرائي

الطبيب النفساني، العراق / أمريكا

الأساس المعرفي للعلوم هو الملاحظة ودراستها وإستخلاص النظرية والقانون، فمعظم العلوم إن لم تكن جميعها ولدت من رحم الملاحظة وتحليلها.

في العلوم الطبية الأمراض والعلاجات إرتكزت على الملاحظات، وكان لدراسة الحالات ومشتركتها المرضية الدور الأكبر في وضع التسميات المعروفة للأمراض، فهذه الإكتشافات لم تستند على مصادر وكتب، وإنما على عقل فاعل وملاحظة نابهة.

والسائد في مجتمعاتنا ومؤسساتنا العلمية أن البحوث لا تكون ذات قيمة إن لم تستند على مصادر أجنبية، فلا تأتي بجديد، وتؤكد دراسات الآخرين، وفي هذا لا تقدم ما ينفع مجتمعاتنا.

المطلوب دراسات أصيلة متميزة تستند على الملاحظة الدقيقة وتحليلها وفقا للمنهج العلمي المتعارف عليه، وإستخلاص ما تؤكد من حالات، والعمل على مواجهتها بطاقات وقدرات علمية جادة.

فالكُتب والكتابات المتراكمة المستندة على الكُتب والكتابات الأخرى لا قيمة عملية لها، ومجردة من التفاعل الواضح الصريح مع الواقع الذي كتبت فيه، إنها مثالية وسرابية إن صح التعبير.

فالمهم ليس المصدر كما يُراد لنا أن نتوهم، بل الملاحظة والقدرة على سبر أغوارها، والسؤال الحادق وإستحضار الجواب العملي عليه.

رموز الأمة عبر إبداعها المعرفي تفاعلوا مع الملاحظة والتجربة، وإبتكروا القوانين والنظريات والمخترعات السابقة لوقتها.

وتجدنا اليوم نتهافت وراء معطيات الآخرين، وكأن ما نتوصل إليه لا قيمة له إن لم يكن مهورا بمصادر أجنبية، وإن إعتد الباحث على مصادر عربية بحثة فلا قيمة لبحثه في عيون الأكاديميين.

إن الحياة مختبر كبير متغير، وعلينا أن نجري تجاربنا في ميادينها، ونقنص ملاحظتنا

الأساس المعرفي للعلوم هو الملاحظة ودراستها وإستخلاص النظرية والقانون، فمعظم العلوم إن لم تكن جميعها ولدت من رحم الملاحظة وتحليلها

السائد في مجتمعاتنا ومؤسساتنا العلمية أن البحوث لا تكون ذات قيمة إن لم تستند على مصادر أجنبية، فلا تأتي بجديد، وتؤكد دراسات الآخرين، وفي هذا لا تقدم ما ينفع مجتمعاتنا

المطلوب دراسات أصيلة متميزة تستند على الملاحظة الدقيقة وتحليلها وفقا للمنهج العلمي المتعارف عليه، وإستخلاص ما تؤكد من حالات، والعمل على مواجهتها بطاقات وقدرات علمية جادة

الكُتب والكتابات المتراكمة المستندة على الكُتب والكتابات الأخرى لا قيمة عملية لها، ومجردة من التفاعل الواضح الصريح مع الواقع الذي كتبت فيه، إنها مثالية وسرابية إن صح التعبير

إن الحياة مختبر كبير متغير، وعلينا أن نجري تجاربنا في ميادينها، ونقنص ملاحظتنا وندرسها ونستخرج ما ينفعنا

وندرسها ونستخرج ما ينفعنا .
فعدم الإعتماد على الملاحظة والسؤال الحصيف من العاهات التي أدت إلى تأمين مسيرة
الفشل والإنكسار في واقع الأمة المعاصر .
فعلينا بالثقة بالنفس وبالقدرة على صناعة مسيرتنا العلمية الزاهرة.
ومن يبصر بعيون العقل سيصل إلى الجديد الأصيل، وأمتنا واعدة!!

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/Doc.SamaraiScienceSources.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقمياً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

*** ** *

الكتاب السنوي 2023 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار hgehe عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 20 على الويب

23 عاماً من الكد... 20 عاماً من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2021.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

اشتراكات العضوية

عضوية " الشريك الفخري المميز " / " الشريك الفخري الماسي "

عضوية " الشريك الشرفي الذهبي "

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

*** ** *

شاركونا أعمالنا على صفحاتكم للتواصل الاجتماعي....

معا يصل صوتنا ومعكم نذهب أبعد...

معا نرقي بأنساننا، فترقى مجتمعاتنا فأوطننا، فامتنا